

الاسكندرية فى ٢٣/١٠/٢٠٠٥
(نشرة صحفية رقم ٥/١٠/٠٦٩)
المعهد السويدى بالإسكندرية

" لا تترجم لغة حية إلى أخرى ميتة "

تحت هذا العنوان ، صدر عن المعهد السويدى بالإسكندرية ، الطبعة الأولى من كتاب للشاعر السويدي جونار إياكيلوف .
يعد هذا الكتاب تجربة جديدة من نوعها ، حيث تم تجميع قصائد شعرية مختارة للشاعر ، وتم ترجمتها الى ثمانى لغات هى العربية ، اليونانية ، الكردية ، السريانية ، الفارسية ، الروسية ، التركية و الألمانية .
يحتوى الكتاب على ٢١٢ صفحة ، تضم ١٣ قصيدة شعرية ، تبدأ بسرد القصيدة بلغة الأم للشاعر (اللغة السويدية) ثم تترجم الى اللغات الثمانية الاخرى .
تنوعت القصائد بين الرومانسية و وصف الطبيعة والبحر و محبوبته . . الى النظرة التشاؤمية تجاه العالم . . الى الرثاء والحزن و وصف الآلام . .

ولد الشاعر إياكيلوف عام ١٩٠٧ من عائلة ثرية باستكهولم ، درس اللغات الشرقية بمعهد دراسات الشرق فى لندن عام ١٩٢٦ ، درس الموسيقى ، زار العديد من دول الشرق ، تأثر بالصوفية فى كتابات و أشعار " محي الدين بن عربي " من القرن الثانى عشر الميلادى ، كما تأثر أيضا بالحضارة العثمانية و الفارسية تميز فى كتاباته و أشعاره برؤية تاريخية عالمية بعيدة عن السياسة ، منح الدكتوراه الفخرية من جامعة اوبسالا ، حصل على جائزة " نورديك " فى الأدب عام ١٩٦٦ . . توفى إياكيلوف عام ١٩٦٨ ، أنشأت بعد وفاته عام ١٩٨٩ جمعية باسمه تخليدا لذكراه و لنشر أعماله .

تصدر الكتاب مقدمة للسيد/ يان هينجسون مدير المعهد السويدى بالاسكندرية ، يستعرض فيها الهدف من الكتاب ، و يكمن فى تجميع المترجمين من اللغات المختلفة فى عمل مثل هذا ، ومدى استفادتهم من تبادل الخبرات فيما بينهم ، وكيف يجمع المترجم و يوازن بين الشكل الجمالى للشعر و المعنى ، بحيث لا يطغى أحدهم على الآخر ، كذلك كيفية نقل الأحاسيس من لغة الى أخرى ، انه بلا شك يعد تحدى قوى للمترجم . . .
و أخيرا يتساءل السيد/ هينجسون عن مدى تقبل واستجابة القارئ الشرقى لمثل هذه النوعية من الكتب .

على البارودى
المستشار الإعلامى للمعهد السويدى